ويقال : رادَ أهلَه يَرودَهم مَرْعىً أو مَنزِلا رياداً وارتادَ لهم ارتياداً .

وفي الحديث : (إذا أراد أحدُكم أن يُبول فليَرْتَدْ لبَولِه) أي يرتاد مكاناً دَمِثاً ليّناً مُنحَدِراً لئلاّ يرتَدّ عليه بَولُه .

والرائد : " الذي لا منزل له .

والإرادة أصلها الواو ألا ترى أنك تقول : راوَدْتُه أي أردْتُه على أن يفعل كذا وتقول : راوَدَ فلانٌ جاريتَه عن نفسها وراوَدَتْه هي عن نفسه إذا حاول كلٌّ منهما من صاحبه الوَطءَ والجماعَ ومنه قول ا جل وعز (تُراوِدُ فَتاها عن نفسه) فجعل الفعل لها .

والرّوائد من الدّوابّ : التي تَرتع ومنه قول الشاعر : .

(كأنّ رَوائد المُهْرات منها ...) .

ويقال : رادَ يَرودُ إذا جاء وذَهَبَ ولم يَطْمَئِنّ ورجل رائدُ الوِساد إذا لم يَطمئِنّ عليه لِهَمٍّ أقلَقَه وبات رائدَ الوِساد وأنشد : .

(تقولُ له لما رأتْ جمع رَحْلِهِ ... أهذا رئيسُ القومِ رادَ وِسادَها)